

تفكيك خلية إرهابية تتكون من 6 أفراد

علي أوحافي

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من تفكيك خلية إرهابية، اليوم الخميس (2 يونيو)، تتكون من 6 أفراد ينشطون في مدن تطوان ومارتيل والدار البيضاء، موالين لما يسمى تنظيم "الدولة الإسلامية".

وتؤكد المعطيات الأولية، حسب وزارة الداخلية، أن أفراد هذه الخلية تربطهم علاقات وطيدة بمقاتلين في فروع "داعش"، كانوا يسعون إلى إيجاد موطن قدم لهذا التنظيم الإرهابي في المملكة، تماشيا مع استراتيجيته التوسعية خارج قواعده في الساحة السورية العراقية.

وتنفذا لهذا المشروع، يضيف بلاغ وزارة الداخلية، تم التخطيط لإيفاد بعض أعضاء هذه الخلية إلى أحد المعسكرات المنضوية تحت لواء "داعش" بهدف الاستفادة من دورات عسكرية في أفق العودة إلى المملكة لتنفيذ عمليات إرهابية نوعية، وهو الأمر الذي يزيد من حدة تهديدات تنظيم ما يسمى "الدولة الإسلامية" الرامية إلى زعزعة أمن واستقرار دول العالم.

حميد شباط يصلي بالقدس شاهد الصور المغرب

حميد شباط يصلي بالقدس شاهد الصور المغرب



دورة محمد عابد الجابري تكريم حميدة نعنع

الملتقى الرابع للثقافة العربية يكرم الكاتبة حميدة نعنع



الصحف الإلكترونية
ص.ب. 99.32.00

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
الصحف الإلكترونية - التحرير في المغرب
التعريف بمؤسسات المغرب

حقيقة
نيوز

حضيت الكاتبة والمثقفة العربية حميدة ننع، بتكريم خاص، وذلك ضمن فعاليات الملتقى الرابع للثقافة العربية دورة محمد عابد الجابري، والتي اختتمت مؤخرا بخريبكة، في أجواء فنية وثقافية وإبداعية رائعة.

وفي شهادة بالمناسبة، استحضرت المحتفى بها، الكثير من محطاتها الفكرية وذكرياتھا الجميلة، خاصة على المستوى الفكري والنضالي، والشأن العربي من المحيط إلى المحيط، وعلاقتها الطيبة والمنتشعبة مع الكثير من رموز العالم العربي، ومن بينهم المناضل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات(أبو عمار).

وشكلت لحظة الاحتفاء، في هذه التظاهرة الثقافية العربية، التي نظمها منتدى الآفاق للثقافة والتنمية بتنسيق مع فرع اتحاد كتاب المغرب بخريبكة، مناسبة غالية لتعداد فيض من المناقب، التي تتحلّى بها هذه الكاتبة العربية، والتي أكدت بحضورها إلى هذا الكرنفال الثقافي الجميل، دعمها المطلق لمثل هذه المبادرات الثقافية الناجحة، والتي تعتبر بحق محطة عربية مهمة، لترسيخ روح الثقافة الجادة، وتكريس الدبلوماسية الثقافية المسؤولة من أجل كسب الرهانات الثقافية والتنمية الكبرى.

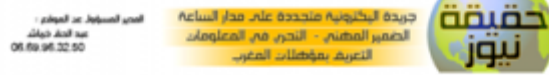
وأعربت شهادات متفرقة بالمناسبة، على أهمية هذا التكريم الوازن، والذي يعد مرآة حقيقية للاحتفاء بالأسماء والشخصيات الفكرية المهمة في العالم العربي، والتي قدمت الشيء الكثير للفكر والثقافة في الوطن العربي، فضلا عن لعبها لأدوار طلائعية، في تعزيز مزيد من الحوار والتواصل، وتذويب الخلافات، وتحقيق التعاون والتضامن العربي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وبهذا التكريم المهم، والتميز، يكون المنتدى وفيما لقيمه ومبادئه وبرامجه الثقافية، في جعل دورته، محطة ثقافية عربية، أولا لتكريم الخصوبة الثقافية العربية في مجالات الشعر والفنون التشكيلية والقصة والرواية وغيرها، وثانيا للاحتفاء برموز الثقافة والفكر في العالم العربي، كشكل من أشكال رد الاعتبار لتلك الأسماء المكرمة، واستحضار خصالها ومناقبها والأدوار الرائدة التي لعبتها خلال مسيرتها الثقافية والفكرية.

يشار أن لحظة التكريم التي تمت خلال أمسية شعرية متميزة احتضنها فضاء(بودركة)، ونشطها بتفرد الفنان المسرحي نور الدين العاشري والشاعرة أمينة حسيم، شملت أيضا الكاتب والقاص والشعر إدريس الطلبي، والدكتورة العالية ماء العينين.

مطرح النفايات بتازة على البي
بي سي برنامج أنا الشاهد

مطرح النفايات بتازة على البي
بي سي برنامج أنا الشاهد

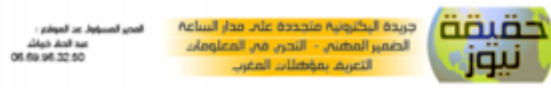


لقاءات تحسيسية لفائدة تلاميذ اقليم طانطان

لقاءات تحسيسية لفائدة تلاميذ اقليم طانطان



ولاية أمن مكناس قضية الاعتداء الجسدي الذي طال الشابة شيما



أمين السالمي (الرباط)

أفضت الأبحاث الإدارية التي باشرتها المفتشية العامة للأمن الوطني في ولاية أمن مكناس، على خلفية قضية الاعتداء الجسدي الذي طال الشابة شيما من طرف طلبة قاعديين، إلى إنزال المديرية العامة للأمن الوطني عقوبات إدارية تأديبية، تراوحت ما بين الإنذار والتنبيه.

وقررت المديرية العامة للأمن الوطني توقيع عقوبة الإنذار في حق نائب رئيس المنطقة الأمنية الثانية، المختصة ترابيا، وتوجيه تنبيه إلى رئيس الدائرة الأمنية السابعة بالنيابة. وورد التقرير الذي أعدته لجنة تفتيش مركزية أوفدها المدير العام للأمن الوطني، عبد اللطيف الحمومشي، إلى ولاية أمن مكناس، بعض أوجه التقصير الإداري، خاصة بعد ما ثبت عدم فعالية التدخل الاستباقي لمنع وقوع هذه الأحداث.

واعتبر التقرير نفسه أن "واقعة شيما تنطوي على مساس خطير بالنظام العام، وهو ما يستوجب اليقظة والجاهزية الأمنية القصوى للتصدي لمثل هذه الأفعال الإجرامية".

وكان البحث القضائي، الذي باشرته المصلحة الولائية للشرطة القضائية في مدينة مكناس، انتهى بتوقيف سبعة طلبة ينتمون إلى فصيل "البرنامج المرحلي"، بينهم فتاتان، للاشتباه في تورطهم في تعنيف الشابة شيما وحلق شعرها وحاجبيها.

جون أفريك ترسم بورتري لسيدة القصر أحداث تازة:

جون أفريك ترسم بورتري لسيدة القصر

أحداث تازة:



جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
الصور المصغر - التحري في المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب
حقيقة
نيوز
البريد الإلكتروني: info@alwatan.com
صندوق البريد: 9632/06

أثارت حالة شعور غير مسبوق في المملكة برمتها وهي تتزوج بالملك محمد السادس، في أبريل 2002. ومنذ ذلك الحين، تبوأَت لالة سلمى، موقعا ودورا لم يسبق لامرأة أن حصلت عليه. هنا "بورتريه" لصاحبة سمو ملكي عصرية وملتزمة.
إعداد: امحمد خيي (عن جون أفريك بتصريف)

متواضعة وذكية ورقيقة ولطيفة ولامعة وبليغة وكاريزمية وجملية ومناضلة... هي النعوت التي يطلقها الذين صادفوا على الطريق زوجة الملك محمد السادس. إن لالة سلمى، سواء ظهرت بالقفطان التقليدي أو بهندام عصري، وسواء كانت خصلات شعرها متموجة كشلال متدفق فوق كتفيها أو كانت عقدة براقعة، آ كانت باسمة أو بلامح محايدة، تثير دائما، انطباعات، تشكل موضوع اهتمام وتعاليق في المواقع الإلكترونية وعلى الورق الصقيل للمجلات العالمية المتتبعة للمشاهير، والتي تضعها على منصة "السيدات الأوليات، الأكثر جمالا في

العالم".

ذلك أن لالى سلمى، ليست مجرد ياقوت يرمع تاج الملك، بل كانت تحولا كبيرا في نظام المملكة الشريفة، إذ أنها أول زوجة لملك مغربي تنال صفة "أميرة" وتحظى بالموقع البرتوكولي "السيدة الأولى"، علما أنه، لم يكن هناك يوما مؤشر يوحي بأن لالة سلمى ستعيش قدرا مماثلا. بعدما رأت النور في 10 ماي 1978 في أحضان أسرة من الطبقة المتوسطة، ستغادر سلمى بناني فاس، مسقط رأسها، وهي في عمر ثلاث سنوات، إثر وفاة والدتها، لتترعرع هي وشقيقتها لدى جدتهما من الأم، في حي العكاري الشعبي بالرباط. وبعد مسار دراسي في القطاع الخاص، ثم سنتين في الأقسام التحضيرية بثانوية مولاي يوسف في تخصص الرياضيات، ستلج الفتاة الشابة المدرسة الوطنية العليا للمعلومات وتحليل النظم في مدينة العرفان بالرباط، ومنها تخرجت في 2000 وكانت على رأس فوجها من حيث التفوق.

وخلال تدريب في مجموعة أومنيوم شمال إفريقيا (أونا)، الشركة التي أدمجت مع الشركة الوطنية للاستثمار وكلاهما مملوكتان للعائلة الملكية، التقت بمحمد السادس. وبعد سنتين، سيركب الملك الشاب الخاتم في أصبعها، ويعقدا القران في حفل من فئة ألف ليلة وليلة.

زلزال سوسولوجي

إن القصة مثل حكاية من الزمن القديم، وهي بمثابة ثورة في المغرب، أو بتعبير آخر: زلزال سوسولوجي، عندما لم تعد زوجة الملك ملزمة بالعيش خلف نقاب واختلاس النظر من وراء شرفة مشربية عتيقة، كما هو حال زوجات الملكين السابقين. لأنه بالعكس، قدمت لالة سلمى للشعب المغربي، وأضيف إلى صفة "الأميرة" التي منحت لها، وصف "صاحبة السمو الملكي"، وهو تشریف لم يكن يحظى به قبلها إلا أبناء الملوك. "لقد كان السيناريو الأفضل. امرأة عادية، ومتعلمة، ومتحررة، غير متحجبة، وأكثر من ذلك جميلة، وبالتالي فلالة سلمى تمثل مستقبل المرأة المغربية، التي يريد لها محمد السادس مستقلة وعصرية، مع الارتباط بالتقاليد المغربية"، يقول خبير في التواصل السياسي. وقبل الزواج بلالة سلمى، بدا محمد السادس منذ اعتلائه العرش، مقتنعا بالحدثة لكن بحذر، فقام بتغييرات جذرية في نمط عيش والده الحسن الثاني وجده محمد الخامس، اللذين كانا يتوفران على "حریم"، ظل بعيدا عن أنظار العامة.

"والمرّة الأولى التي تمت فيها رؤية أولئك النساء الاستثنائيات جدا، لحظة نفي الفرنسيين في 1953 السلطان محمد بن يوسف (محمد الخامس)"، يحكي مؤرخ مغربي في تصريح لـ "جون أفريك"، موضحا: "لقد اغتنمت وسائل الإعلام الفرنسية، فرصة خروج السلطان من قصره من أجل نفيه، ووراءه الحریم يتبعه، لتصويره بسرور شديد، إذ كان الغرض،

التنقيص من مصداقية الملك المطالب باستقلال بلاده، أمام الرأي العام، بوضع الأصبع على عاداته العتيقة في علاقتها بالحريم". وبالموازاة مع وجود الحريم، كانت الزيجات وسط العائلة الملكية المغربية ذات بعد إستراتيجي، فالحسن الثاني، على غرار والده محمد الخامس، اختار كي تكون والدته لأبنائه، امرأة أمازيغية، متحدرة من كونفدرالية قبلية (تحالف)، وكانت تلك طريقة للتخفيف من المخاطر القادمة من الأقاليم المتمردة، فكانت صفة "أم سيدي" (والدة الأمير) تمنح مكانة خاصة وسط باقي الزوجات.

غير أنه بحلول بداية الثمانينات (1980)، ومع حلول أولى هبات موجة الأسلمة الصاعدة من إيران، شرع الحسن الثاني ينفخ روحا سياسية في الزيجات الملكية بالقصر، إذ بزواج بناته الأميرات الثلاث، أصبح ممكنا رؤية العرائس بوجه مكشوف. وكان ذلك نوعا من الازدراء يقوم به أمير المؤمنين ضد التيار الإسلامي المتشدد، الذي بدأ يتصاعد وبدأ ينمم من وراء اللحي التي نبتت على الوجوه.

ورغم ذلك التحول، ظلت مصاهرات الحسن الثاني، تستند على بعد إستراتيجي كان الهدف وراءه تقوية الوحدة الوطنية، فبغض النظر عن صدق المشاعر تجاه زوجاتهم، كان كل واحد من أصهار الحسن الثاني، بطريقته الخاصة، يمثل كشكولا مغربيا ما، حيث تنصهر كل الفئات الاجتماعية.

فعلى سبيل المثال، يجسد فؤاد الفيلاي، الذي تزوج بالأميرة لالة مريم في 1984، البورجوازية الفاسية المتحدرة من تافيلالت، مهد الدولة العلوية، أما خالد بوشنتوف، الذي تزوج بالأميرة لالة أسماء في 1987، فهو يجسد الرأسمالية الشعبية للدار البيضاء، في حين أن خالد بنحربيط، الذي تزوج في 1994 بالأميرة لالة حسناء، فهو يتحدر من أسرة من نبلاء الجهة الشرقية.

"كوبل نورمال"

محمد السادس أكثر براعة وابن عصره، لم يعدد الزوجات ويعيش حياة زوجية عادية، فحرمه قريبة من معيش الناس، وتؤنس الملك والملكية المغربية، التي صارت عصرية ومنفتحة أكثر. وأثناء الإعلان عن خطبته سلمى بناني في أكتوبر 2001، وبعد التسريبات المنظمة لصور "الساندريلا المغربية"، استقبل محمد السادس بحفاوة بالغة من قبل البرلمانين لمناسبة افتتاح الدورة الخريفية.

لقد بدا للبعض أن ذلك مؤشر على وضع القصر يده على إصلاح مدونة الأسرة، الملف الذي كان بالغ التعقيد، كما بدا أن العرس سيكون ذا رمزية كبيرة للقصر الملكي. ومازالت الإشاعات تقول أن أولى عمليات الظهور العلني لالة سلمى، كانت مؤطرة وبدقة صارمة من قبل

البروتوكول، كما يذهب آخرون بعيدا، ويقولون إن محمد السادس هو الذي كان يختار هندام زوجته في المناسبات الأولى التي رافقته فيها.

متبناة من قبل المغاربة، وكسرت تقاليد البروتوكول، صارت الأميرة لالة سلمى مستقلة، ومنذ سنوات، حظيت بالثقة التامة للملك محمد السادس لتمثيله داخل المغرب وخارجه، فتلتقي كبار زعماء العلماء، من إمبراطور اليابان مرورا بملك "التايلاند" وصولا إلى الرئيسة الأرجنتينية، كما تشارك في الندوات والملتقيات الكبرى، وتحضر بمفردها في حفلات "الغوتا" الأميرية عبر العالم.

لقد صارت تصدر كافة الجبهات، وبرنامجها وخرجاتها في الأسابيع الأخيرة شاهدة على ذلك: في 18 أبريل، افتتحت المعرض الاستيعادي للفنان ألبيرتو جياكوميتي، بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، وفي 28 من الشهر نفسه، حلت صاحبة السمو الملكي في زيارة مفاجئة وللتسوق من قطب منتوجات التجميل التقليدية بالمعرض الدولي للفلاحة بمكناس.

وبعد خمسة أيام، استقبلت، بصفتها رئيسة لالة سلمى لمحاربة السرطان، مريم فاي سال، السيدة الأولى للسينغال، للباحث حول اتفاقية للتعاون، وفي 6 ماي ترأست حفل افتتاح الدورة 22 لمهرجان الموسيقى الصوفية بفاس برفقة صديقتها الشيخة موزة بنت ناصر، السيدة الأولى سابقا ووالدة أمير دولة قطر الحالي.

وفي الجانب الأسري، خصت الأميرة لالة سلمى، خلال الفترة نفسها، وقتا من أجل ممارسة رياضة ركوب الأمواج برفقة طفليها، الأمير ولي العهد مولاي الحسن، والأميرة لالة خديجة، كما سافرت جوا إلى دبي معهما، للاحتفال بعيد ميلاديهما (8 ماي و10 ماي على التوالي) برفقة والدهما الملك محمد السادس، الذي كان موجودا هناك.

الارتباط بالأصل

في عمر "سيدة قلوب المغاربة"، الآن، 38 سنة، وتمازج، بيسر شديد وأناقة لافتة، بين تأدية مهامها التمثيلية والتطوعية في المجال الجمعوي، وبين حياتها كمرأة وأما، "عادية"، تقريبا، ودون منحها اللقب الرسمي "السيدة الأولى". فخلال زيارة رسمية لأسوان في مصر، ناداها بعض المارة والجمهور بـ"الملكة"، فسارعت إلى تذكيرهم على الفور بأن في المغرب، لا توجد ملكة، بل "ملك".

إن الأميرة إذن ملتزمة بموقعها ومكانتها في الصف، وهو موقف مختلف تماما من موقف صديقتها رانيا، ملكة الأردن، التي جلبت على زوجها الملك عبد الله، الكثير من الانتقادات إبان فورة الربيع العربي، بسبب كثرة احتلالها للواجهة الإعلامية، مقابل توارى زوجها الملك في الظل.

وسر لالة سلمى، واضح جدا: البساطة والتوازن. ولا تخوض أثناء حديثها في شؤون السياسة، لكنها لا تخفي بعض قناعاتها، وهي تدافع عن التزامها في محاربة التهميش والتعصب الديني، إذ أنها في 2011، وخلال مؤتمر للنساء الأوائل، بمقر الأمم المتحدة، حول "السيدا"، تحدثت باللغة الإنجليزية، وبدأت خطابها بالعبارة: "أحيي كافة السيدات الأوليات للبلدان الإفريقية (...)" ونعرف أن النساء هن مستقبل السلطة بإفريقيا"، ثم واصلت "الناس يختلفون بمجرد أن يتعلق الأمر بالمخدرات، والدعارة والتوجهات الجنسية للأفراد. لكنني أعتقد، أنه عندما نتحدث عن المرض، وعن حياة الناس، ليس الدين عائقا، بل بالعكس، يمكن أن يكون عامل مساعدة كبيرة".

إن الأميرة تعرف مجال عملها جيدا، وبمعية نصف دزينة من سيدات إفريقيا الأوليات، يتم تبادل الدعم في الالتزامات الجمعوية، ففي مارس 2014، على سبيل المثال، استجابت لدعوة دومنيك واتارا، لحضور حفل التبرعات لمؤسستها "أطفال إفريقيا" المنظم بأبيدجان. وبعد 18 شهرا، قامت السيدة الأولى لساحل العاج، برد التحية، فجاءت إلى المغرب لحضور حفل مماثل لمؤسسة لالي سلمى لمحاربة السرطان.، وهو الحال نفسه مع سيلفيا بونغو، السيدة الأولى للغابون، التي منذ مشاركتها في مؤتمر دولي حول السرطان نظم بمراكش في 2012، وهما تلتقيان وتدعمان بعضهما البعض في مكافحة السرطان.

إذا كانت الأميرة لالة سلمى، قريبة جدا وبشكل خاص من السيدات الأوليات الإفريقيات، وبالقدر نفسه مع الملكة الإسبانية ليتيزيا، وبرناديت شيراك، فهي في الوقت نفسه، مرتبطة بحياتها السابقة، فقبل أشهر، حلت متخفية بدار توليد بالرباط، لزيارة إحدى صديقات الطفولة، التي داهمها المخاض، وتبادلتا الحديث لساعات، ما يعني أن سيدة القصر، التي تعد أشهر امرأة مغربية في العالم، لم تنسى من أين جاءت: الشعب.

بوكس:

في الميدان

منذ 2005، السنة التي تم فيها إحداث مؤسسة لالة سلمى لمحاربة السرطان، والأميرة تبرز كفاعل محوري في المجال، وطنيا ودوليا. وعلى عكس ما قد يعتقد البعض، فالمؤسسة ليست مجرد إيجاد موطن قدم لأميرة لتتحرك فيه، بل هي التي اختارت المجال والقضية والتزمت فيه لأسباب شخصية وعائلية.

ومنذ إحداث المؤسسة، صار ميدان محاربة السرطان بالمغرب، منقسما إلى مرحلتين "قبل لالة سلمى" و"بعد مجيء لالة سلمى"، وآلاف هن النساء المتحدرات من مناطق هشة، اللواتي تغيرت حيواتهن بفضل

المؤسسة، ويستفدن من علاجات مجانية توفرها المؤسسة التي يوجد على رأسها مجلس إداري، أعضاؤه وزراء ومسؤولون وكبار رجال الأعمال، ومجلس علمي يضم أفضل الأطباء في المجال. وبالعودة إلى حصيلة عشر سنوات من وجود المؤسسة، يشهد دليل صدر في 2015، بالإنجازات: 28 مركزا للعلاج أنشئت في الجهات الرئيسية، في أفق الوصول إلى 88 مركزا لتغطي كافة أقاليم المملكة في 2019، وتكوين 2500 إطار متخصص في المجال، وخلال كل سنة، يستفيد مليون مغربي ومغربية من أنشطة الفحص المبكر والتحسيس والتوعية، وهي الإنجازات التي تطلبت استثمار 8.2 ملايين درهم.

مدير موقع احداث تازة على قناة ب ب س

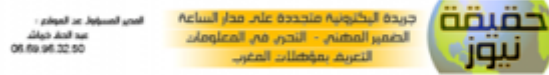
مدير موقع احداث تازة على قناة ب ب س



إلى قسم البيئة بإقليم تازة..

مقاولين كبار لا يهتمم الا العقار

إلى قسم البيئة بإقليم تازة.. مقاولين كبار لا يهتمم الا العقار



رغم التوعية ، ودوريات الدولة المغربية التي نصت على احترام البيئة والإنسان ، نجد عقلية المال المرهونة بثقافة الاسمنت والربح السريع تعارض قيم البيئة النظيفة ، وذلك على حساب راحة الجيران وجمالية المدينة .

في خطاب لعامل إقليم تازة في إحدى اللقاءات ، أعطى تعليماته لرئيس بلدية تازة بان يكون حاسما مع أصحاب الاوراش الذين يتركون ركام وبقايا مواد البناء وسط السكان وبالمدينة ، مما يخلق عبئ اظافي للدولة التي تسخر الياتها لتنظيف المكان .

هنا وجب التنبيه ، لا بدل استخدام قانون الردع لنجعل الجميع يساهم لخلق مدينة نظيفة .

عبدالحق خرباش